٨٥


برقم العام ٥٩٨١
جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

بسم الله الرحمن الرحيم هذا قصة اسماويل علماء
اليهود والمسايل من محمد صلى الله عليه وسلم وروي
عن عبد الله ابن عباس قال لما بعث النبي عم امرنا
بكاتب ملوك الكفار وان يدعوهم الى عبادة الملك الجبار
كتابا الى يهود خيبر حيث كانوا اقرب الكفار
اليه فقال رسول الله صلعم يا جبرائيل ما الذى اكتبه
اليهم فاملاه جبرئيل عليه سلم وقال تكتبه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله الى يهود خيبر اما بعد فان الا
رض لله والدين الخالص لله والعاقبة للمتقين والتقوى وسلام
على من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فامر النبي عليه سلام فكتب ثم ختمه
ختمه وارسل به الى يهود خيبر فلما وصل اليهم القى به
شيخهم وحبرهم وكبيرهم وعالمهم عبد الله ابن سلام

وكان اسمه قبل الاسلام اشماويل فقالوا يا ابن سلام هذا
كتاب محمد قد اتانا فاقراه علينا فقرءه عليهم ثم قال لهم
ما تودون وقد علمتم ان في التورية علامات تعرفونها واياتٍ
لا تنكرونها انظهر على يد محمد الذي بشر به موسى ابن عمران
فان يكن هذا الطعناه فقالوا اذا ينسخ كتابنا ويحرم ما هو
محلا علينا فقال ابن سلام يا قوم لقد اثرتم الدنيا على الا
خرة والعذاب على المغفرة ثم قال لهم ان محمد رجلا امي
لا يكتب ولا يقراء وانتم بين اظهركم التورية وتكتبون وتقر
ون فانا استخرج من التورية الف واربع مائة مسئلة واربع
مسائل من غوامضها وتوجه بها اليه بحجة فان عرفها
واجاب عنها وكشف الالتباس فهو الذي بشر به موسى بن عمران
فنؤمن به حقيقة الايمان وان تكلم وعجز عن حلها فلا نرجع
عن ديننا ولا نتبعه في لحظة في زمان فاجاب اليهود الى الذي
قال

قال ابن سلام واستخرجوا من التورية من غوامض لا تصل
اليها افهامهم وجهزوه الى النبي عم قال فلما دخل ابن سلام
المدينة ودخل باب المسجد ورئ انوار النبي عم والصحابة
من حوله فقال السلام عليك يا محمد انا اشماويل ابن سلام
والسلام على اصحابه الاعلام فقالوا على من اتبع الهدى السلام
ورحمة الله وبركاته على الدوام ثم امره صلى الله عليه وسلم
بالجلوس بالجلوس فجلس وقال له ما تريد يا ابن سلام فقال يا
محمد انا من علماء بني اسرائيل وممن قرء التورية وفهمه وعلمه
وعلمه وانا رسول اليهود اليك وقد ارسلوا مع مسائل لا
ففهموها عن يقين وقد سئلوك ان تبينها لهم وانت من المحسنين
فقال عليه السلام قل ما بدا من المسائل يا ابن سلام ا
خبرني لها جبرائيل عن الملك العلام وان شئت اخبرتك بها
قبل ان تنفوه بالكلام فقال اخبرني بها لكي ازداد تيقنا فقال

يا ابن سلام قد جئتني بالف مسئلة واربع مائة مسئلة واربع
مائة استخرجتموها من الت النورية ونسختها بخطك قال
فنكس عبد الله ابن سلام راسه ويبكي وقال صدقة يا محمد وانت
الصادق الامين يا محمد اخبرني انت نبي ام رسولا فقال ان
الله بعثني نبيا ورسولا وانا خاتم النبيين اما قد قرات النورية
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم قال
صدقة اخبرني امكلم انت ام موحى اليك قال يا ابن سلام
ان هو الا وحي يوحى ينزل جبريل الامين من رب العالمين قال
صدقت يا محمد اخبرني بكم خلق الله من نبي فقال مائة الف
نبي واربع وعشرون الف نبي قال صدقت فاخبرني كم من
مرسل فيهم قال ثلث مائة وثلث عشر مرسلا قال صدقة
اخبرني فمن كان اول الانبياء قال آدم عليه السلام صدقة
اخبرني من كان اول المرسلين قال آدم كان نبيا ومرسلا
قال صدقة

قال صدقت اخبرني عن رسل العرب كم كانوا قال سبعة ابرا
هيم واسمعيل وهود ولوط وصالح وشعيب ومحمد صلى الله
وسلم قال صدقت اخبرني كم كان بين موسى ع م وعيسى ع م من
نبي قال الف نبي قال صدقت اخبرني على اي دين كانوا فقال على
دين الله الخالص ودين ملائكته ودين الاسلام قال صدقت
اخبرني ما الاسلام وما الايمان قال الاسلام ان اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد رسول الله وعبده
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان والحج الى
بيت الحرام لمن استطاع اليه سبيلا والايمان ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبقدره خيره
وشره قال صدقت اخبرني كم من دين الله تعاله قال يا ابن
سلام دين واحد وهو الا سلام قال صدقت اخبر كم كا
نت خلق للجنة الشرايع قال مختلفة في الامم الماضية

قال صدقت اخبرني اهل الجنة بالاسلام ام بالايمان ام باعما
لهم قال يا ابن سلام استوجب له الجنة بالايمان ويدخلونها
برحمة الله ويقتسمونها بينها باعمالهم قال صدقت اخبرني كم كتا
ب انزل الله قال يا ابن سلام انزل الله مائة واربعة كتب قال
صدقت اخبرني على من انزلت هذه الكتب قال انزل الله على
شيث ابن ادم خمسين صحيفة وانزل على ادريس ثلاثين
صحيفة وانزل على ابرهيم عشرين وانزل الزبور على داود
والتورية على موسى والانجيل على عيسى والفرقان على محمد صلى
الله عليه وسلم عليهم اجمعين قال صدقت اخبرني لما سمي الفرقان
قال لان اياته وسوره متفرقت لا كصحف والتورية والا
نجيل قال صدقت اخبرني هل في القران شيء من صحف قال
نعم قال وما هو يا محمد فقراء النبي عم قد افلح من تزكى وذ
كر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة
خير وابقى

خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى الا
ية قال صدقت اخبرني ما ابتداء القران العظيم وما ختمه
قال ابتداؤه بسم الله الرحمن الرحيم وختمه قال صدقت
اخبرني عن خمسة خلقها الله بيده قال جنة عدن خلقها
بيده بيده وشجرة طوبى غرسها بيده وصورة ادم
بيده وبنا السما بيده وكتب الالواح لموسى بيده
قال صدقت اخبرني من اخبرك بما اخبرت قال اخبرني
جبرائيل قال صدقت اخبرني من ميكائيل قال عن من قال
عن اسرافيل قال عن من قال عن اللوح المحفوظ قال عن
من قال عن القلم قال عن من قال عن رب العالمين قال و
كيف ذلك قال يا قال امر الله تعالى القلم فكتب على اللوح
وينزل اللوح على اسرافيل ويبلغ اسرافيل ميكائيل جبرائيل
قال صدقت اخبرني عن جبرئيل خبرني عن جبرئيل في

ذى الذكران هو ام فى ذى الاناث قال فى ذى الرجل قال صدقت
اخبرنى ما طعامه وشرابه قال يا ابن سلام طعامه التسبيح
وشرابه التهليل قال ابن سلام ما صفة الملك الملائكة
قال هو لا يوصف بالطول ولا بالعرض لانهم ارواح
نورانية لا اجسام لهم جسمانية ضوءه كضوء نهار عند
ظلمة الليل له اربعة وعشرون جناحا خضراء مشبكة
بالدر والياقوت مختوم بالدر واللؤلؤ والمرجا
ن عليه وشاح بطانته من استبرق وبطانته تاخذ
بالبصر وظهارها الوقار ازاره الكرامة ووجهه كالنز
عفوا لا ياكل ولا يشرب ولا يسهو ولا يعيد ولا ينسى وهو
قائم بامر وحى الله تعالى الى يوم القيمة قال صدقت
اخبرنى عن بدو واحد خلق الدنيا اخبرنى بدو واى خلق
آدم عليه السلام ان الله تعالى جل جلاله ولا اله غيره

خلق

خلق من طين بيده وخلق الالطين من الزبد وخلق الزبد
من الموج والموج من الماء قال صدقت اخبرنى عن ادم
لم سمى آدم قال لانه خلقه الله تعالى من طين الا
رض وادبها قال صدقت اخبرنى خلق آدم من
طينة واحدة ام من طين كله قال يا ابن سلام خلق
ه الله من طين كله ولو خلق من طينة واحدة لما عرف
بعضهم بعضا وكانوا على صورة واحدة قال صدقت
اخبرنى هل لذلك فى الدنيا من مثل قال نعم ام تنظر
محشوة من تراب ابيض واحمر واصفر واشقر واغبر
واسود وازرق وفيه عذب ومالح ولين وخشن
ومتغير ومنتن وكذلك بنو آدم قال صدقت يا محمد
اخبرنى لما خلق الله تعالى آدم من اين دخلت الروح
فيه قال دخلت من فيه قال صدقت اخبرنى ادخلت

فيه رضا ام كرها قال بل ادخلها الله كرها واخرجها كرها
قال صدقت يا محمد اخبرني ما قال الله تعالى لادم
قال يا ابن سلام قال الله تعالى لادم اسكن انت
وزوجك الجنة فكلا منها حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين قال صدقت يا محمد
اخبرني كم اكل حبة من الشجرة قال حبتين قال صدقت
اخبرني كم اكلت حوى قال حبتين قال صدقت يا محمد
اخبرني ما صفت الشجرة وكم غصن كان لها وطول السنبلة
قال كان للشجرة ثلث اغصان وكان طول كل سنبلة ثلثة
اشبار قال صدقت اخبرني كم فرك سنبلة قال سنبلة واحدة قال
صدقت اخبرني عن صفة الجنة كيف كانت قال يا ابن سلام كا
نت بمنزلة البيض الكبار قال صدقت اخبرني عن الجنة التي بقيت
مع آدم ام ما صنع الله بها قال منزلت مع آدم من الجنة فزرعها
في الارض

في الارض فتناسل منها الخبز في الارض ولو تركها فيها قال صدقت
فاخبرني عن آدم ابن اهبط من الارض قال اهبط بارض الهند
قال صدقت اخبرني ابن اهبط حوى قال بجدة قال
صدقت اسد اخبرني اهبطت الحية باصفهان قال صدقت
اخبرني ما اعز عليك وما اصدق لسانك قال كتاب الله
قال صدقت اخبرني ما كان لباس آدم لما اهبط من الجنة قال ثلث
ورقات من ورق الجنة وكان متشحا بالواحدة مستترا بالاخرى
معتما بالثالثة قال صدقت اخبرني في اي مكان اجتمعا قال بعرا
فات قال صدقت اخبرني عن اول بيت وضع للناس قال
بيت الله الحرام قال صدقت اخبرني عن آدم خلق من حوى
ام حوى خلق آدم قال بل حوى خلق من آدم ولو خلق آدم من حوى
لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال صدقت
يا محمد اخبرني من كله خلقت ام بعضه قال خلقه من بعضه

ولو خلقت من كله لكانت الفضى فى النساء ولم يكن فى الرجا
ل قال صدقت اخبرنى من باطنه خلقت ام من ظاهره هو لا
قال من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النسا عن وجوههن
كا الرجال واستترن قال صدقت اخبرنى عن يمينه خلقت
ام من شماله قال خلقت من شماله ولو خلقت من يمينه لكان
حظ النسا مثل حظ الذكر وشهادتها كشهادته ثم قال صدقت
اخبرنى من كان يسكن الارض قبل آدم قال الجن قال فبعد الجن
قال الملائكة قال فبعد الملائكة قال آدم وذريته قال صدقت اخبرنى
كم كان بين الجن والملائكة قال سبعة الاف سنة قال صدقت اخبرنى
هل حج آدم بيت الله الحرم قال نعم اخبرنى من كور رس آدم قال
جبرائل كوره قال صدقت اخبرنى هل ختن آدم قال نعم ختن نفسه
بيده اخبرنى لم سميت الدنيا دنيا قال لانها خلقت دون
الاخرة ولو خلقت مع الاخرة لم تفن كما لم تفن الاخرة قال صدقت
اخبرنى

اخبرنى عن القيمة لم سميت قيمة قال لان فيها قيام الخلائق
للحساب قال صدقت اخبرنى لم سمى الاخرة اخرة قال لانها
متاخرة على الدنيا لا توصف سنونها ولا يحصى ايامها ولا ينقضى
امدها قال صدقت اخبرنى عن اول يوم بداء الله تعالى فيها
خلق الدنيا قال يوم الاحد قال صدقت اخبرنى لم سماه الا
حد قال لانه خلق الواحد الاحد واول الايام قال صدقت اخبرنى
لم سميتها الاثنين اثنينا قال لانه ثانى يوم من ايام الدنيا وكذ
لك الثلثاء والاربعاء والخميس قال صدقت اخبرنى لم سمى
الجمعة جمعة قال لانه مجموع فيه الخلق وهو سادس من ايام
الدنيا قال صدقت اخبرنى لم سمى السبت سبتا قال هو يوم وكل
فيه مع كل الخلق ملكين عن يمينه وشماله يكتبان الحسنات
والسيئات فالذى عن يمينه يكتب الحسنات والذى عن شماله
يكتب السيئات قال صدقت اخبرنى اين مقعد الملكين من

بعد وما قلمهما وما داوتها وما لوحهما وما دادهما قال
يا ابن سلام مقعدهما فوق كتفيه وقلمهما لسانه وداوا
تهما فمها ومدادهما ريقه ولوحهما فؤاده يكتبان اعما
له الى مماته قال صدقت اخبرني كم طول القلم وكم عرضه وكم
اسنانه وما اثراه قال طول القلم خمسمئة عام له ثمانون سنا
يخرج المداد من بين اسنانه ويجري في اللوح المحفوظ بما هو
كائن الى يوم القيمة بامر الله قال صدقت اخبرني كم لله من
نظرة في خلقه في كل يوم وليلة قال ثلث مائة وستون نظرة
في عيني ويعصي ويرفع ويبعد ويشقي ويذل ويقهر ويغني ويف
قر قال صدقت اخبرني ما خلق الله تعالى من بعد ذلك قال
خلق السموات السماء السابع مما يلي العرش وامرها ترفع الى
مكانها فارتفعت ثم خلق السادسة ثم الخامسة ثم الرا
بعة ثم الثالثة ثم الثانية ثم سماء الدنيا كذلك وامر
كلا منها

كلا منها فاستقرت مكانها دون الاخرة قال صدقت اخبرني
فما بال سماء الدنيا خضرا قال اخضرت من لون جبل قاف
قال صدقت اخبرني وما اللوح المكفوف قال يا ابن سلام
تماما ثما الاضطراب له قال صدقت اخبرني لم سميت
السماء سماء قال لانها خلقت من دخان قال صدقت
اخبرني عن السموات الها ابواب قال نعم وهي مقفلة
ولها مفاتيح وهي مخزونة قال صدقت اخبرني عن
ابواب السماء ما هي قال ذهب قال فما اقفالها قال من نور
قال فما مفتاحها قال اسم الله الاعظم قال صدقت
اخبرني عن طول كل سماء وعرضها وسمكها وارتفاعها وما
سكانها قال طول سماء خمسمئة عام وعرضها كذلك وسمكها
كذلك وبين كل سماء الى سماء كذلك وسكان كل سماء جند
وصفوف من الملائكة لا يعلم عددها الا الله تعالى اخبرني عن

سماء الثانية التي فوق سماء الدنيا مما خلقت قال من الغمام قال
فالثالثة مم خلقت قال من زبرجدة خضراء قال فالرابعة
مم قال من ذهب احمر قال فالخامسة قال من ياقوت حمراء قال فا
السادسة قال من فضة بيضاء قال فالسابعة قال من نور سا
طع قال صدقت اخبرني ما فوق السماء السابعة قال الحيوان قال
فما فوقه قال البحر الظلمة قال فما فوقه قال بحر النور قال فما فوقه
يا محمد قال فوقه الحجب قال فما فوق الحجب قال سدرة المنتهى قال
فما فوقها قال فوقها جنة المأوى قال صدقت اخبرني ما
فوق جنة المأوى قال حجاب المجد قال فما فوق حجاب المجد قال
حجاب الجبروت قال فما فوق حجاب الجبروت قال حجاب العزة
قال فما فوق حجاب العزة قال حجاب العظمة قال فما فوق حجاب
العظمة قال حجاب الكبرياء قال فما فوق حجاب الكبرياء قال
الكرسي قال صدقت يا محمد اوتيت علوم الاولين والاخرين
وانك

وانك لتنطق بالحق المبين اخبرني ما فوق الكرسي قال العرش
العظيم قال فما فوق العرش قال تعالى الله علوا كبيرا ا
مره فوق العرش وعلمه تحت العرش قال صدقت اخبرني
هل يستوي مخلوق على العرش قال معاذ الله يا ابن سلام الادب
الادب قال صدقت اخبرني عن الشمس والقمر اهما مؤمنان ام
فران قال عم مؤمنان طائعان مسخران تحت المشية قال صدقت
اخبرني ما بال الشمس والقمر لا يستويان في الضوء والنور قال لان الله
تعالى محى آية الليل وجعل آية النهار مبصرة نعمة منه وفضلا و
لولا ذلك لما عرف الليل من نهار قال صدقت اخبرني عن
الليل لم سمي ليل قال لانه منازل الرجل من النساء جعله الله
الفة سكنا ولباسا قال صدقت اخبرني لم سمي النهار نهارا
قال لانه محل طلب الخلق لمعايشهم ووقت سعيهم واكسابهم
قال صدقت اخبرني عن النجوم كم جزء قال ثلثة اجزاء

جزءٌ منها باركان العرش يصل ضوءها الى السماء السابعة وجزء
منها في السماء الدنيا كالقناديل المعلقة تضيء سكانها وترى
الشياطين بشررها اذا استرقوا السمع والجزء الثالث منها
معلقة في الهواء وهي تضيء على البحار وعلى ما فيها قال صدقت
اخبرني ما بال النجوم تبين صغاراً وكباراً قال يا ابن سلام
لان بينها وبين السماء الدنيا بحاراً فتضرب الريح امواجها
فتضرب فتبين صغاراً وكباراً ومقادير النجوم واحد قال
صدقت اخبرني كم بين السماء والارض من ريح قال ثلث
رياح ريح العقيم التي ارسلت على قوم عاد وهي سود مظلمة يعذا
ب بها من الشيء من اهل النار وتخمد البحار وريح اهل الارض
والجبال من حر الشمس قال صدقت اخبرني عن حملة حملة
العرش كم هم صفاً قال ثمانون صفاً كل صف منها طوله
الف الف فرسخ وعرضه خمسة عام ورؤسهم تحت
العرش

العرش واقدامهم تحت الارض السابعة ولو ان طائراً
يطير من اذن الى احدهم اليمنى الى اليسرى الى الوسنة من سني
الدنيا لم يبلغ امد ذلك ثياب من درٍّ وياقوت وشعورهم كالز
عفران طعامهم التسبيح وشرابهم تهليل منها صنف نصفه من الثلج
ونصفه من النار ومنها صنف نصفه من رعد ونصفه من برق
ومنها صنف نصفه من ماء ونصفه من هدر ومنها صنف نصفه
من ماء ونصفه من ريح قال صدقت اخبرني عن طائر ليس له
في السموات ملجأ ولا في الارض مأوى ما هو قال رسول الله تلك حيات
تبيض اعرافها كاعراف الخيل تبيض في الجو اذنابها وتفرخ في الهواء
الى يوم القيامة قال صدقت اخبرني عن مولود اشد من ابيه
قال يا ابن سلام ذلك الحديد مولود من الحجر وهو اشد من
الحجر قال صدقت اخبرني عن بقعة اصابتها الشمس مرة واحدة
فلا تعود الى يوم القيامة قال ذلك الموضع الذي اغرق فيه

فرعون حين انفلق له البحر وانطبق عليه قال صدقت
اخبرني عن بيت له اثني عشر بابا خرج منه اثني عشر
عينا لاثني عشر قوما قال النبي عم ان احي الى موسى عليه
السلام لما جاوز بني اسرئيل البحر ودخلهم البرية شكوا اليه
العطش فمر بحجر مربع فاوحى الله عز وجل ان اضرب
بعصاك الحجر فضربه موسى عم فانفجر منه اثني عشرة عينا
لاثني عشر سبطا من بني اسرئيل قال صدقت اخبرني عن
شيء لا من الجن وما لا من الانس ولا من الطير ولا من
الوحش انذر قومه قال يا ابن سلام تلك النملة التي
انذرت قومها حين قالت يا ايها النمل ادخلوا مسا
كنكم قال صدقت اخبرني عن اوحى الله اليه لا من الجن ولا من
الانس ولا من الملائكة قال يا ابن سلام النمل اوحى الله اليها
ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون قال
صدقت

ما قال صدقت اخبرني اوحى اليه من الارض قال اوحى الله الى
طور سيناء ان ترفع موسى عم نحو شمال ليأخذ الالواح المنزلة
عليه قال صدقت اخبرني عن اول المخلوق اوله عود واخره
روح قال ذلك عصاء موسى عم امره الله ان يلقيها في
بيت المقدس فالقيها فاذا هي حية تسعى قال صدقت
اخبرني عن ثلث ذكور يولد من غير فحل قال آدم وعيسى
وكبش اسمعيل عليهم السلام قال صدقت اخبرني وسط
الدنيا اي موضع قال بيت المقدس قال كيف ذلك يا محمد
قال لان فيه المحشر والصراط والميزان قال صدقت اخبرني
عن فلك المحشون قال السفينة المبينة اما قرات في التورية
وحملناه على ذات الواح ودسر قال صدقت اخبرني ما الالواح
قال الاشجار التي شققت طولا هي الالواح والدسر المسا
مير والعوارض من الحديد قال صدقت اخبرني كم كان

طول سفينة نوح وكم كان عرضها وارتفاعها قال يا ابن سلام كان
طولها ثلاث مائة ذراع وعرضها مائة وخمسون ذراعا وا
رتفاعها مائة ذراع قال صدقت اخبرني من ابن ركبها قال
من الوق اخبرني اين بعد بلغت قال طاف بالبيت العتيق ا
سبوعا وبالبيت المقدس اسبوعا واستوت على الجودى
قال صدقت اخبرني عن بيت المعمور اين كان لما اغرق الله
الدنيا قال لما اغرق الله الدنيا رفع بيت الحرم من الارض
الى سابعة ومن وقت الطوفان قال اوعهما الله في صلب..
قبيس قال صدقت اخبرني عن المولود اذا لم يشبه اباه وربما
يشبه خاله او عمه قال اذا جامع الرجل امرأته فان
غلبت شهوة الرجل شهوة المرأة خرج الولد
بابيه اشبه وان غلبت شهوة المرأة شهوة الرّ
جل خرج الولد بامه اشبه وان استويا خرج يشبههما
وان تشبقت

وان تشبقت شهوة الرجل الولد بعمه اشبه وان سبقت شهوة
المرأة كان الولد بخاله اشبه قال صدقت اخبرني هل يعذ
ب الله خلقه بلا حجة قال معاذ الله ان الله تبارك وتعالى
ملك عادل لا يجور في قضائه قال صدقت اخبرني عن
اطفال المشركين اين يلبسوا في الجنة ام في النار قال يا ابن
سلام الله اولى بهم فاذا كان يوم القيامة وجمع الله
الخلايق بفصل القضاء امر الله تعالى باطفال المشركين
فيوتى بهم فيقول الله عز وجل لهم عبادى وابناء عبا
دى واماى من ربكم وما دينكم وما عملكم فيقولون اللهم
انت ربنا وانت خلقتنا ولم تكن شيئا وامتنا ولم نجعل لنا السنة
ننطق بها ولا عقولا نعقل بها ولا قوت في الاعضا نتعبد
بها ولا علم لنا الا علمتنا انك انت العليم فيقول الله عز
وجل فالآن لكم السنة وعقول وقوت للحركة في الاعضا

القى

فان امرتكم يا عبادي بامر تفعلون فيقولون الهنا تباركت
وتعاليت لك السمع والطاعة امرنا ما شيئة في امر الله ملكه
فيزجو جهنم حتى تفور ويامر باطفال المشركين ان يلقو
بانفسهم فيها فمن كان منهم قد سبق في علم الله له سعا
دة القى بنفسه في الحال بلا امهال فتكون النار بردا وسلاما
كانت على ابراهيم عليه سلام ومن سبق له في علم الله الشقاوة
امتنع من القاء نفسه في النار ولكن يتبعوا اباءهم والفرقة
الاخرى يخرجون الى الجنة مع المؤمنين قال صدقت وبررت
وبنت وازلت الشك يا محمد قد دلني بنبيا اخبرني عن الا
رض لم سمية ارض قال لانها ارض يدس عليها قال
صدقت فمم خلقت قال من الزبد قال فالزبد مم
خلقه قال من الموج قال صدقت اخبرني الموج مم
خلق قال من ماء البحر قال صدقت فكيف كان ذلك قال
فقال

فقال النبي عم ان الله عز وجل لما خلق البحر امر الريح ان يضرب
الامواج بعضها في بعض فاضربت الامواج حتى اذا
ظهر الزبد امره بان يجتمع فاجتمع ثم امره بالبس فلا
ن ثم امره ان يعتدل فاعتدل ثم امره ان يمتد فا
متد فسطحها ارض وسدها قال صدقت اخبرني
فامسك قال بجبل قاف المحيط بالعالم وهو اصل او
تاد الارض التي نحن عليها قال صدقت اخبرني ما تحت
هذه الارض قال تحتها ثور قال وما صفته قال له
اربع قوايم وله اربعون قرنا واربعون سناما راسه
بالمشرق وذنبه بالمغرب وصبرة ما بين قرن وقرن
من قرونه خمسين الف سنة قال صدقت اخبرني ما تحت
الصخرة التي عليها الثور قال تحتها جبل يقال له صعود
قال وان اعدا ذلك الجبل يوم القيامة قال لاهل النار

بصعود يصعده المشركون في النار في مدة خمسين الف سنة
حتى اذا بلغوا اعلاه [illegible] نقصهم الجبل فينسا قطون الى
اسفله ويسحبون على وجوههم قال صدقت اخبرني ما تحت
ذلك الجبل قال ارض قال ما اسمها قال هاوية قال وما تحتها
قال بحر قال وما اسمه قال استهد قال صدقت اخبرني
ما تحت ذلك البحر قال بحر قال وما اسمه قال الزاخر قال
وما تحت قال ارض قال وما اسمها قال فسيحة قال فصف
لي يا محمد هذه الارض فقال رسول الله صلعم يا ابن سلام
هي ارض بيضاء كالشمس وريحها كالمسك وضوؤها كالقمر ونبا
تها كالزعفران يحشر عليها المتقون يوم القيامة قال
صدقت اخبرني اين تكون هذه الارض التي نحن عليها
اليوم قال تبدل بغيرها قال صدقت اخبرني ما تحت
الارض قال بحر قال وما اسمه قال القمقام قال وما فيه
قال

قال النون قال وما النون يا محمد قال الحوت قال وما اسمه قال
البهموت قال فصف الى الحوت قال نعم انظر الى البحار وما ينزل
فيها من الامطار وما يمدها من الانهار من حيث خلقه
الى الآن لا يؤثر فيها زيادة ولا نقصان قال صدقت اخبرني
باسماء انهار الجنة وصفاتها قال النبي صلعم في الجنة نهر يقال
له الكوثر ريحته اطيب من المسك الاذفر والعنبر حصا
ؤه الدر والجوهر والياقوت الاحمر عليه خيام من اللؤلؤ
الابيض وهو منزل اولياء الله قال صدقت اخبرني لي اشجا
ر الجنة قال النبي صلعم يا ابن سلام في الجنة شجرة يقال اصلها
من در واغصانها من زبرجد ثمرها من جوهر ليس في
الجنة غرفة ولا خيمة الا وهي مظللة عليها قال صدقت اخبرني
هل في الدنيا لها من مثل قال نعم الشمس تشرق عما بقاع الدنيا
فهل يخلو من شعاعها مكان قال صدقت اخبرني فهل

فى الجنة ريح قال يا ابن سلام ريح واحدة خلقت من نو
ر مكتوب عليها الحياة واللذاة لاهل الجنة ويقال لها البهلم
فاذا اشتاق اهل الجنة ان يزوروا ربهم هبت تلك
الريح عليهم تنفخ فى جوههم النور والنضرة والسرور
وتطيب قلوبهم ويزداد انوار على انوارهم وتضرب ا
بواب الجنان وخلق وتسبح الانهار بجريها والاطيا
ر تغريدها والاغصان بتصفيقها فلوان من فى السموات
والارض قيام يسمعون لتلك اللذة لماتوا جميعا من
طيبها وشوقا الى مشاتها والملايكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار دار
الثواب قال صدقت اخبرنى عن ارض الجنة ما هى قال يا
ابن سلام ارضها ذهب وترابها مسك وعنبر ورياضها
الدرا والياقوت الزعفران سقفها عرش
الرحمن

الرحمن قال صدقت اخبرني عن طعام اهل الجنة اذا
اخلوها قال يأكلون من كبد الحوت الذي يحمل الدنيا والار
ض والجبال واسمه بهموت قال صدقت اخبرني عن اهل
الجنة كيف ينصرف ما يأكلون من ثمارها واطيارها من
اجوافهم قال يرشح بجرح من اجوافهم بابعد فوق
عرق طيبا اطيب من المسك واعبق من العنبر ولوان
عرق رجل من اهل الجنة مزج به البحار العطر ما بين
السما والارض طيب ريحه قال صدقت اخبرني عن لوا
الحمد ما صفته وكم طوله وكم ارتفاعه قال طوله الف سنة
اسنانه من ياقوتة حمراء وياقوتة خضراء قوايمه من
فضة بيضاء له ذوايب من نور ذوابة بالمشرق وذوا
بة بالمغرب وثالثة بالوسط الدنيا قال صدقت اخبرني
الاسطر المكتوبة عليه وكم عدة ذلك قال ثلثة اسطر الاول
بسم

١٦

بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين
والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت اخبرني
عن الجنة والنار وايهما خلق قبل قال خلق الله الجنة قبل
النار ولو خلق النار قبل الجنة لسبق العذاب الرحمة قال
صدقت اخبرني عن الجنة اين هي قال في السماء السابعة
في تخوم الارض السفلى قال صدقت اخبرني كم للجنة من
باب وكم للنار من باب قال الجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة
ابواب قال صدقت اخبرني كم بين الباب قال والباب الجنة
قال مسيرة الف سنة قال وكم ارتفاعها قال خمسمئة
عام وعلى اشرافها شرادق من ذهب بطائنه من
زبرجد وعلى كل باب جند من الملائكة لا يحصى عددهم
الا الله تعالى قال فما تقولون تلك الملائكة قال يقولون
طوبى لاهل الجنة وما يلقون من النعيم وكرامة الله تعالى

قال في اى الاعمار وفى اى الصفات تدخل اهل الجنة الجنة قال
يدخلونها ابناء ثلاث وثلثين في حسن يوسف في طول
ادم وخلق يا محمد صلى الله عليه وسلم قال سمّ لي بعض نعيم
الجنة قال ان ادنى من في الجنة درجة لو نزل به جميع من في الار
ضين العوالم لاوسعهم طعاما وشرابا وفاكهة وفواكه ولم
ينقص مما له شيء ولو ان رجلا من اهل الجنة بصق في
البحار المالحة لعذبت ولو دلي دابة من دوابه
من السماء الى الارض لغلب ضوءها ضوء الشمس ونور القمر قال
صدقت اخبرني فصف لي حور العين قال يا ابن سلام الحور
العين بيض كاللؤلؤ مثويات بحمرة الياقوت الاحمر قال صدقت
اخبرني عن النار قال ان النار اوقد عليها الف سنة حتى احمرت و
الف سنة حتى ابيضت والف سنة حتى اسودت فهي مظلمة ممزو
جة بغضب الله لا يطفى لهيبها ولا يخمد جمرها يا ابن سلام لو ان
من جمرها

من جمرها القيت في دار الدنيا لالتهبت ما بين المشرق والمغرب
من حرها وعظم خلقها وهي سبعة اطباق الطبقة الاولى
للمنافقين والثانية للمجوس والثالثة للنصارى والرا
بعة لليهود والخامسة سقر والسادسة سعير وا
مسك النبي عم عن ذكر السابعة وبكى حتى جرت دموعه
على لحيته الكريمة ثم قال وامر السابعة وهي اشد نها لا
هل الكبائر من امتي قال صدقت اخبرني عن يوم القيامة
وكيف تقدم قال يا ابن سلام اذا كان يوم القيامة كو
رت الشمس واسودت وطمست النجوم وخمدت وانتثرت
وسيرت الجبال وعطلت العشار وبدلت الارض غير الا
رض قال صدقت قال يقيم الله الخلائق لفصل القضاء و
يمد الصراط وينصب الميزان وينشر الديوان وسجدة الرب
للحكم بين الخلائق قال صدقت اخبرني كيف عددت

الخلائق اذا قامت الساعة قال يا محمد الله ملك الموت فيقف
على صخرة بيت المقدس فيضع يمينه على السموات ولده اليسرى
تحت الثرى ويصيح بهم صيحة عظيمة وينفخ صاحب الصور في
الصور فلا يبقى ملك مقرب ولا انس ولا جن ولا طائر ولا وحش الا
خرجينا موتت رجل واحد فتبقى السموات خالية من سكانها
والارض عاطلة من قطانها والعشاد معطلة والبحار خامد
ة والجبال مدكوكة والشمس منكسفة والنجوم منطمسة قال صدقت
اخبرني عن ملك الموت هل يذوق الموت ام لا قال اذا الموت
الله الخلائق ولم يبق شيء له روح فيقول الله لملك الموت
من بقي من خلق وهو اعلم فيقول يا رب انت اعلم بمن بقي
لم يبق الا العبد الضعيف ملك الموت فيقول الله يا ملك
الموت قد اذقت رسلي وانبيائي واوليائي وعبادي
الموت وقد سبق في العلم القديم وانا علام الغيوب
ان كل

ان كل شيء هالك الا وجهه وهذه نوبتك فيقول الهي
ارحم عبدك ملك الموت فانه ضعيف والطويد فيقول
سبحانه وتعالى ضع يمينك تحت خدك الايمن وا
ضطجع بين الجنة والنار قال عبد الله ابن بابي انت وامي
يا محمد وكم بين الجنة فقال ثلث الوسنة من سنة الدنيا
قال فيضطجع ملك الموت بين الجنة والنار على يمينه ويضع
يده الايمن تحت خده الايسر على وجهه ويصرخ صرخة
فلو ان اهل السموات والارض احياء لماتوا من شدة
قال صدقت اخبرني فما يصنع الله بالسموات اذا ماتت
سكانها قال يطويها بيمينه كطي السجل الكتب ثم يقول
جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله غيره ولا معبود
سواه ها اين ملوك الجبابرة اين مدعي الملوك والقوة
ولا يجيبه احد غيره سبحانه وتعالى على ذلة المقدرة الله

الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب قال صدقت اخبرني كيف
يحشر الله الخلائق بعد موتهم قال يحيى الله اسرافيل وهو
اول من المقدين وهو صاحب الصور فيامره ان ينفخ في
الصور نفخة البعث قال يا ابن سلام فما يقول اسرافيل
في الصور قال يقول ايتها العظام البالية النخرة والاوصال
المتفرقة المفصلة هلموا على العرض على الله هلموا الى جبار
السموات والارض ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
قال صدقت اخبرني كم طول كل نفخة قال مدة اربعين سنة
قال فكم كلمة يتكلم اسرافيل في الصور وقت النفخ قال ستة
كلمة كلمات الكلمة الاول تكون الناس طينا والثانية
تكون صور والثالثة تكون تستوي الابدان الرابعة
تجري الدام في العروق الخاصة تنبت الشعور السادسة
قوموا

١٩

قوموا فاذا هم قيام ينظرون قال صدقت اخبرني كيف تقوم
الخلائق يوم القيامة قال يقومون عراة حفاة السنتهم
جافة وبطونهم والنساء ينظرون الى الرجل قال هيهات
يا ابن سلام لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه من شدة
الهول يوم القيمة قال صدقت يا محمد ثم امسك ابن سلام
عن الكلام ثم قال النبي عم سل عما نبئت ولا تهب فما فقا
للحمد الله الذي من علي بالنظر الى وجهك واهلني الخطايك
اخبرني اذا كان يوم القيامة اين يحشر الله الخلائق قال يحشرون
الى بيت المقدس قال وكيف ذلك قال يأمر الله نارا فتجيبه بلا
بالدنيا وتضرب وجوه الخلائق فيهربون ويمرون على وجو
ههم فيجتمعوا الى بيت المقدس قال صدقت اخبرني فما يصنع
يصنع الله بالطفل الصغير والشيخ الكبير قال من كان مؤمنا
سارة به الملائكة وانفضت النار عن وجهه ومن كان كافرا

تلفح وجهه النار حتى يأتي به الى بيت المقدس قال صدقت اخبرني
كم يكون يومئذ من صفوف الخلائق قال يا ابن سلام مائة
وعشرون صفا قال فكم طول صف وكم عرضه قال مسيرة اربعون
الف سنة وعرضه عشرون الف سنة قال صدقت اخبرني
وكم صف من المؤمنين وكم صف من الكافرين قال المؤمنين
ثلاث صفوف والكافرون مائة وسبعة عشر صفا قال
صدقت اخبرني ما صفة المؤمنين وما صفة الكافرين
قال اما المؤمنون فغر محجلون من اثار الوضوء والسجود
واما الكافرين فسود الوجوه فيأتون الصراط قال صدقت
اخبرني كم طول الصراط قال يكون الله الخلائق نورا فاما نور المسلمين
والمؤمنين والموحدين فمن نور العرش ونور الملائكة من نور
الكرسي فلا يطفئ نورهم ابدا واما الكافرون فمن نور الا
رض ونور الجبال قال صدقت اخبرني عن اول غاية تجوز
على

على الصراط من [illegible] قال المؤمنون قال صدقت اخبرني وصف
ذلك قال يا ابن سلام من المؤمنين من يجوز في عشرين
عام من الصراط فاذا بلغ اولهم الجنة نزلت الكفار على
الصراط حتى اذا توسطوا اطفاء الله نورهم فيبقون بلا نور
فينادون يا المؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم ابيونا فيكم الا
باء والاصحاب والاخوان اولم نكن معكم في دار الدنيا قالو
ولاكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني
حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا اماما ويكم النار هي
موليكم ويقال لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا النور فضرب
بينهم بسور وبامر الله جهنم فيصيح بهم من
تحتهم صيحة فيسقطون على رؤسهم ووجوههم في النار
حيارى نادمين وتنجو عصابة المؤمنين ببركة الله

ولطفه بهم قال صدقت يا محمد اخبرني فما يصنع الله بالموت
يومئذ قال اذا صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
اتا بالموت كانها كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال
لاهل الجنة يا اولياء الله هذا الموت هل تعرفونه فيقولون نعرفه
يا ملائكة ربنا اذبحوه حتى لا يلون موتا ابدا ويقولون لاهل
النار يا اعداء الله هذا الموت هل تعرفونه فيقولون نعرفه
فتقول الملائكة نذبحه فيقولون لا يا ملائكة لا تذبحون
ودعوه لعل الله يقضي علينا غدا فنستريح قال رسول الله عم
فيذبح الموت بين الجنة والنار فيبلس اهل النار من الخروج
منها وتطمئن اهل الجنة بالخلود فيها فعند لك قال يا رسو
الله ونهض فقبل يمينه ثم فقال اصدق بربك الكريم كتب
لتتمها لي بركتها وانا الان اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد
رسول الله وان الجنة حق والنار حق والحساب حق والثواب
حق

حق وان ما اخبرت حق الساعة اتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور فكبرت الصحابة عند ذلك وسماه رسول الله
عبد الله ابن سلام وصار من اكابر الصحابة ونقمه على اليهود
قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة في يوم احد لاجل
ملا جبرائل مصور الغريب ضابط في معرفة ليلة القدر
وننقل عن الشيخ ابو حسن رحمة الله عليه منذ بلغة ما عا
نني ليلة القدر في كل سنة ومعرفتها اذا كان اول شهر
رمضان الاحد كان ليلة القدر التاسع وعشرون واذا
كان اول اثنين كان اليلة القدر الحادي وعشرون واذا كان
اول الثلثاء كان اليلة القدر السابع وعشرون واذا كان اول
الاربعاء كان ليلة القدر التاسع وعشرون واذا كان اول
خميس كان اليلة القدر خامس وعشرون واذا كان السبة
كان اليلة القدر الثالث وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
كتاب فيه حضرة القدس وما فيها العجائب
بسلامته صلعم وروى عن الضحاك وعن عبد الله
ابن الحسن وعن ابن العباس رضي الله عنهم عن ر
سول الله صلعم قال اذا اسكن الله تعالى اهل الجنة
في الجنة واهل النار في النار فيقول الله عز وجل لجبرا
ئل عليه السلام يا جبرائل اتني بحضرة القدس
الكرام فيها عبادي ورسول وانبياء واولياء واصفياء
قال فانطلقا جبرائل عليه السلام حتى دخل جنة المأ
وى فدار في جوانبها وزواها فلا يجد شيء احسن
منها فخرج منها ودخل جنة الكرامة فدار فيها فلا يجد
منها شيء فخرج ودخل الى جنة رضوان وهي احسن
وجنة الخلد وجنات عدن وجنة الرضى فلم يجد شيء
احسن

احسن منها فرجع فقال يا رب فانطلقت الى الجنان
كلهم ما وجدت بشيء فدلني يا دليل الحائرين قال فيقو
ل الله عز وجل يا جبرائل عليه السلام انطلق الى جنا
ت عدن وانظر في اعلاها قال فانطلق جبرائل عليه
السلام الى الجنة فنظر في اعلاها فيرى جنة لم يرى
امثلها واذا هو بملك قائم على بابها واقف على قدمه
لو اذن الله الملك برفع قدميه من مكانها واسعتها
السموات والارض ليسلمون عليه قال جبرائل عليه
السلام عليك فرد عليه السلام ويقول من انت من الملائكة
فيقول انا جبرائل رسول رب العالمين فيقول ذلك الملك
هذا اسم ما سمعته قط ولاكن من اين اقبلت والى اين تريد
فيقول جبرائل عليه السلام جئت من الجنان فيقول له ذلك
الملك يا جبرائل هل خلقت جنة غير هذه الجنة فيقول له

جبرائيل عليه السلام هي والله تماما سنبة جنات فيقول الملك
ومن خازنها يا جبرائيل فيقول رضوان فيقول وفيما
انبتت لحضرة القدس فيقول للملك يا جبرائيل انظر اليها
امامك فنظر اليها واذ عليها اقفال ما يعلم عددهم الا
الله تعالى ٥ فاتي جبرائيل اليها فيقول ذلك الملك من يحملها
معك يا جبرائيل قال ما مع احد لكن انا احملها فيقول له باي
شيء تحملها فيقول له بحول لا حول ولا قوة الا با
الله العلي العظيم ٥ فيقول ذلك الملك الآن تحملها يا
جبرائيل بهذه الكلمات وبهذا وعدني ربي عز وجل فيقول
له جبرائيل واين المفتاح قال الملك في شدق الايمن قال
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
لو ان المفتاح نزل من الشدق الارض ما وسعتها الارض
وان ذلك الملك مسكها في شدقه الى وقت معلوم قال
فعطاه

فعطاه المفتاح فقبضها جبرائيل عليه السلام بانهارها و
اشجارها وقصورها وولدانها حتى يحملها بين يدي عرش
رب العالمين قال فعند ذلك يقول الله يا جبرائيل انطلق
واتني بمحمد صلعم وامته والمرسلين والنبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وجميع الامم الى ضيافتي كرامتي و
اقرئهم مني السلام ٥ فيصعد الى صدر الجنات وينادي برفع
صوته تسمعه اهل الجنة كلهم فيقول يا محمد ان ربك يقر
ئك السلام ولامتك ويدع لك ولامتك والانبياء والمرسلين
والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وجميع الامم الى ضيا
فته وكرامته قال فنهض النبي صلعم ومعه امته ومعه
الف النبي واربع وعشرين الف النبي ثم ينادي جبرائيل عليه
السلام ثانية يا اهل الجنة ربكم يسلم عليكم ويدعوكم الى ضيا
فة وكرامته هلموا اجمعكم يسمعون صوته القرب

والبعد وكل من في اقطار الجنات قال فيخرجوا اهل الجنات
رؤسهم من قصورهم وبيوتهم ومجالسهم وخيامهم ينظرو
ن الى النبي صلعم والمرسلين والنبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وامته معه فيركبون الخيل والنجب ويسيرو ن
صفا واحدا ولا اشجار تتنحى عنهم من مكانها كيلا تنفر
عليهم صفوفهم قال ابن عباس رضي الله عنه فيمر بقصر
من ذهب الاحمر طوله ثلثة الاف سنة يمرون بقصر خامس
من الزبرجد الازرق طوله ستة الاف سنة ويمرون بقصر
السادس من النور الابيض طوله ستة الاف سنة ثم يمرو
ن بقصر السابع طوله سبعة الاف سنة قال فعند ذلك
يبين لهم نور قصر القدس على مسيرة عشرة الاف سنة
ففرعت منها في مرجان اخضر طوله وعرضه الف سنة
وفي قصورا والمداين لا يعلم عددهم الا الله واذا دخلو
الموج

الموج بروا ما اعد الله عز وجل لعباده من النعيم وكرامة
فيجد كل واحد منهم السمعة ونعته وصفته وصفاته
واين من هو مكتوب على اسمه قصره فيقعدون في ذلك
الموج في بحين مستبشرين في عطاء رب العالمين قال فعند
ذلك يقول الله عز وجل مرحبا بعبادي وزواري ثم
عز وجل جلاله للملك الاعظم يا اكرو ربي فيقول لبيك الهي
وسيدي ومولاي قرب المائدة لعبادي وزواري فيقرب
مائدة من الياقوت لا يصفها واصف طولها وعرضها ثما
نين الف سنة ليس فيها صدع ولا وصل ولا شق ما صنعها
صانع ولا ينقشها ناقش قال لها الجليل كوني فكانت
ثم يقول الله عز وجل للملك الاعظم يا اكروب ابسطه
عليها نعمة وفاكهة باطعم طعمه ما شمها نار وقد
حطا الف الف من الطعام لا يشبه بعضه لبعض ولا يشبه

لون بلون ولا يختلطون فيأكلون ويتمتعون فيجدون
لكل لقمة لذة غير ما يجد الاخر وبعض العلماء ان الانبيا
كلهم يأكلون من جهة وجميع الامم من جهة والنبي صلعم
يأكلو مع امته لا فرق بيني وبين امتي فيأكلون ويتمتعو
ن ما يشاء الله تعالى وان الرجل من اهل الجنة ليأخذ اللقمة
في فاه على صفة التي يأكلها في دار الدنيا قال ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الرجل من اهل
الجنة يقول كن فيكن باذن من يقول لشيء كن فيكن فاذا
فرغوا من ذلك يقول الله جل جلاله مرحبا بعبادي وز
وادي كلوا وتمتعوا يا ملائكتي اسقوا عبادي فتأتيهم
الملائكة بكواعب واباريق من الذهب الاحمر والفضة
والجواهر فيها ماء وعسل ولبن وخمرا فيشربوا من
ذلك ما ارادوا فيجدون كلا غبث اللذة غير ما يجدوا الاخر
قال

قال بعض العلماء في الجنة سبعة اشربة به ماء ولبن وعسلا
وخمرا وكافورا وزنجبيل وسلسبيلا وعسل وتسنيم ور
حيق مختوما فاذا اشربوا من ذلك الشراب هزم كل
شيء اكلوه من ذلك الطعام وسار ذلك رشحا طيبا
اجسامهم كالمسك الاذفر قال فعند ذلك يقول الله عز
وجل مرحبا بعبادي وزوادي كلوا وتمتعوا واشربوا يا
ملائكة اكسوا عبادي قال فتأتيهم الملائكة بملابس لا
يصفها الا الله عز وجل فيلبس كل واحد منهم سبعين
حلة كل حلة ليس منها تشبه الثانية قال رضي الله قال
رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ان لو رجل من اهل
الجنة ليقبض حلة كما يقبض احدكم على ورقة النخلة قال
فان فرغوا من ذلك يقول الله عز وجل مرحبا بعبادي
وزوادي كلوا وتمتعوا واشربوا واكسوا قال يا ملائكة زينوا

عبادي وحلوهم لبهم قال فياتيهم الملائكة باسا
ور من ذهب وخلاخيل من ذهب فيحلونهم فاذا دق
خلخال على خلخال الا الثاني فيسمع صوتا لم يسمعه السا
معون بديع حسن منه قال ابن عباس قال قال رسو
ل الله صلعم والذي نفسي بيده لو سمع اهل الدنيا
حسه ذلك الخلخال لها لتوا شوقا الجنة قال فاذا فرغوا من
ذلك يقول عز وجل مرحبا بعبادي وزواري كلوا و
تمتعوا واشربوا وزينوا وجل يا ملائكة ختموا عبادي فيا
تيهم الملائكة بخواتيم من اللؤلؤ الابيض فصوصهم من جواهر
الاحمر فيختموا كل واحد منهم عشر خواتيم ولا منهم خاتم
الا فيه اية من كتاب الله عز وجل تدل على بقائهم
في خاتم الاول سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وفي خا
تم الثاني ادخلوها بسلام امنين وفي خاتم الثالث الحمد لله
الذي

صدقنا وعده
الذي وفي خاتم الرابع الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وفي خاتم
الخامس ان للمتقين في جنات ونهر وفي خاتم السادس ان
اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون وفي خاتم السابع وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وفي خاتم الثامن فيها
فاكهة منها ياكلون وفي خاتم التاسع متكئين على سرر متقا
بلين وفي خاتم العاشر لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين قال فاذا فرغوا من ذلك يقول الله عز وجل
مرحبا بعبادي وزوادي كلوا وتمتعوا واشربوا واكسوا وحلوا
وختموا يا ملائكة توجوا عبادي قال فتاتيهم الملائكة بتوا
ج من ذهب الاحمر مكللة بالدر والجواهر فتوجونهم
بها كل واحد تاج منها اربع اركان ففي كل ركن يا
قوتة حمراء لو وضعت في السموات السابعة لغلب ضوءها
على ضوء الشمس والقمر قال فعند ذلك يقول الله عز وجل

مرحبا بعبادي وزوادي كلوا وتمتعوا واشربوا واكسوا وزينوا
وتحلوا وتختموا يا ملائكة طيبوا عبادي قال فيأتيهم
الملائكة بطيب الجنة فينغمسوا في انهار المسك والعنبر ثم
ينفرون على رؤوسهم فيطيبونهم من اولهم الى اخرهم
قال فعند ذلك يقول الله عز وجل للملائكة الاعظم يا كرام
قربوا المنبر بها فيقرب منبرا فاذا هو من ياقوت
احمر ارتفاعه الف عام له من الدرجة على عدد الانبيا
فيقعد كل واحد على درجته وموضعه بامر الله تعالى
والنبي صلعم على اعلا الدرجات والمقربين والشهداء
والصالحين وجميع الامم كثائب المسك الاذفر قال واذا
بنداء من قبل الله عز وجل يا ابراهيم قم فاخطب با
متك فيقرا الصحفة التي نزلت عليه الى اخرها ثم يجلس
واذا بنداء من قبل الله عز وجل يا موسى قم واخطب
بامتك

بامتك فيقوم فيقرء التوراة الى اخرها ثم يجلس واذا بنداء
من قبل الله عز وجل يا عيسى قم واخطب بامتك فيقوم فيقرء
الانجيل الى اخرها ويجلس واذا بنداء من قبل الله عز وجل
يا داود قم اخطب بامتك فقام وقرء الزبور الى اخرها
سبعين صوتا من حلق واحد ثم جلس فاذا بنداء من
قبل الله عز وجل يا سيد الخلق يا محمد صلى الله عليه وسلم
قم واخطب بامتك والنبيين والمرسلين والامم اجمعين
قال فخطب خطبة لم يسمعها السامعون افصح من
محمد صلى الله عليه وسلم فاذا فرغوا من ذلك يقول الله
عز وجل يا عبادي فسمعون قراءة محمد صلعم يقولون
نعم يا ربنا اشتقنا الى ذلك فيقرء عليهم القرآن كله
فاذا سمعوا قراءة الرب جل جلاله لم يطعمون الاكل
ولم يشربون الا سمعون مه قراء ربهم لا اله الا هو

عز وجل قال فعند ذلك يقول الله تعالى يا عبادي بقي لكم عندي
شيء تسألوني فيقولون ربنا ما بقي لنا الان تنظر الى وجهك
الكريم فعند ذلك يقول عز وجل لملك الاعظم يا كروب ويقول
لبيك سيدي ومولاي فيقول له ارفع الحجب بيني وبين عبادي
واحبائي وزواري قال فيرفع الحجب فيتجلى الرب جل جلاله على
الخلائق فاذا نظروا الى الرب عز وجل خاروا وتاهوا في الجنة
العظمة فيخرون له ساجدين فلا يبقى في الجنة شيء الا
سجدوا له تعظيما وهم يقولون سبحانك ما اعظم شانك واعز
سلطانك الملك لك لا شريك لك ولا ضد لك ولا ند لك
ولا نظير لك ولا صاحبة لك ولا زوجة لك لا اله الا انت الحي
القيوم فيقول لهم جل جلاله ارفعوا رؤوسكم يا عبادي فا
نما ليست بلا ركوع ولا سجود وانما هي دار جزاء وخلود
قال فيرفع رؤوسهم بالتسبيح والتقديس والتمجيد والتكبير
والتهليل

والتهليل والثناء على الله عز وجل فلا يزالون كذلك من
الاكل والشرب في ضيافة مومن يقول النبي كن فيكن مقدار
اربعمائة الف سنة ثم ياتون الى ضيافة النبي صلى الله عليه
وسلم مقدار خمسين الف سنة ثم ياتون الى ضيافة ابو
بكر رضي الله مقدار خمسة وعشرين الف سنة ثم ياتون
الى ضيافة عمر ابن الخطاب رضي الله مقدار اثني عشر الف
سنة ثم ياتون الى ضيافة عثمان ابن عفان رضي الله
مقدار ستة الاف سنة ثم ياتون الى ضيافة علي كرم
الله وجهه ابن ابي طالب مقدار ثلثة الاف سنة فاذا
انصرفوا الى منازلهم فياتون الى سوق الجنة ويتخلدون من
السندس والاستبرق والحور والولدان ووصائف والذ
هب والفضة والياقوت والزبرجد الاخضر والمسك
والريحان والبنفسج والديباج وزينة ما لا عين راوه ولا اذن

سمعت ولا خطر على قلب بشر فيخرج من ذلك ما يشتهون
ثم تهب عليهم ريح من تحت العرش فتفرقوا شعور رحا
خيلهم ونواصيهم وينثر عليهم المسك والعنبر وهم كذ
لك في كل يوم مقدار الف سنة والبس احب له اليهم من
يوم الجمعة وقال في المغني فاغمد رضوان خازنها والز
عفران حشيشها نابت ومن يرد جنة الفردوس
يسكنها بركعتين في ظلام الليل يخفيها والحمد لله واحده
لاشريك له عند مشاهدة الحق سبحانه الله
تعالى فاتركوا هذا لذلك الطرب قال الله
تعالى سبحانه وتعالى لهم ما يشاؤن فيها
ولدينا مزيد قال نبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار يجيء بالموت كانه كبش
يؤ
املح

املح وينادى يا اهل الجنة خلود بلا موت
ويا اهل النار خلود بلا موت فعند ذلك والتصد
ية التصفيق والغنا وقال كانوا الجاهلين
يغنوا ويزمروا بالشبابة في الحرم اذا كان
يوم عيدهم فسبهم الله تعالى وذمهم
ووعدهم على ذلك بعذاب المقيم وقال عليه
الصلاة والسلام ملعون من نظر وتسمع فمن
نظر وسمع لم يسمع لمطربات الجنة الا ان يتوب
وان صوت داود بيعدل عن سمعه بسبعمائة مزما
ر وهو مقرى وعن عثمان رضي الله عنه
خمس من علامات اليقين اولها انه لا يجالس
الامن يصلح معه الدين ويغلب الفرج واللسان
واذا اطابه بشيء عظيم من الدنيا اراده

وبالا واذا اصابه شيئ فليبد منها اغناه ذلك ولا
يبلاء بطنه من الحلال خوفا ۵ ان يخالطه حرام
ويرى الناس قد نجوا ويرى نفسه قد هلكت وعن
۵ وعن علي رضي الله عنه لولا خمس خصال لصا
ر الناس كلهم صالحين اولها ۵ القناعة بالجهد
والحرص على الدنيا والشح بالفضل والرياء في العمل
واعجاب المرء بنفسه وعن عبد الله بن عمر وا
بن عباس رضي الله عنه خمس من كن فيه فقد
سعد في الدنيا والآخرة اولها انه يذكر الله
لا اله الا الله وقتا بعد وقت واذا ابتلى ببلاء
قال انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قو
ة الا بالله العلي العظيم ۵ واذا اعطى قال الحمد لله

الله رب العالمين واذا ابتدأ في شيء بسم الله
الرحمن الرحيم واذا فرط منه ذنب قال استغفر الله
واتوب اليه ۵ وعن الانطاكي رضي الله عنه خمسة
هن دواء القلب مجالسة الصالحين وقراءة القرآن
وخلاء القلب والبطن وقيام الليل والتضرع عند ۵
الصبح ۵ عن جمهور العلماء ان الفكرة ۵ على
خمسة اوجه فكرة في آيات الله تعالى ۵ يتولد
منها التوحيد واليقين وفكرة في نعمة الله تعالى
يتولد منها المحبة وفكرة في وعد الله تعالى ۵
يتولد منها الرغبة وفكرة في وعيد الله تعالى
يتولد منها الرهبة وفكرة في تقصير النفس عن ۵
الطاعة مع احسان الله تعالى ۵ يتولد منها
الحياء وعن النبي صلى الله عليه السلام النحو

تحصين الأقوال والإخلاص تحصين الأعمال والصد
قة لي تحصين الأموال والصدق تحصين الأسرار
والمشورة تحصين الآراء قال النبي عليه السلام
إن في جمع الأموال خمس خصال العناء والشغل عن
ذكر الله بإصلاحه والخوف من سالبه وسارقه وا
حتمال اسم البخل من نفسه ومفارقة الصالحين
من أجله يقول الله تعالى ه يا ابن آدم عجبت لمن
أيقن بالحساب كيف يجمع ه عجبته أيقن بالمو
ت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالزوال الدنيا
كيف يطمئن إليها عجبته لمن أيقن ببقاء الآخر
ة ونعيمها كيف يستريح وعجبته لمن هو عالم
باللسان

باللسان وجاهل بالقلب عجبته لمن هو طاهر بالماء وغير
طاهر بالقلب وعجبته لمن اشتغل بعيوب الناس وغافل
عن عيوبه عجبت لمن عالم بأن الله تعالى مطلع عليه كيف
يعطيه وعجبته هو يعلم أنه يموت وحده ويدخل في القبر
وحده ويسأل وحده كيف يستأنس بالناس جل جلا
له ه وعن شقيق البلخي رضي الله عنه عليكم بخمس
خصال فعملوه وعبدوا ربكم بقدر حاجتكم إليه و
خذوا من الدنيا بقدر عمركم فيها واذنبوا إليه بقدر طاقتكم
بعذابه وتزودوا في الدنيا بقدر مكثكم في القبر واعملوا
للجنة بقدر ما تريدون فيها المقام ه وعن عمر رضي
الله عنه رأيت جميع الأخلاء فلم أر خليلا أفضل

من حفظ اللسان ورأيت جميع اللباس فلم ار لباسا افضل
ورأيت جميع الاموال فلم ار مالا افضل من القناعة ورأيت
جميع البر فلم ار برا افضل من الرحمة وذقت جميع الاطعمة
فلم ار طعاما احلى من الصبر ٥ باب السادس قال ابو
بكر رضي الله عنه ان ابليس قائم امامك والنفس عن
يمينك والهوى عن يسارك والدنيا من خلفك والا
عضاء دونك والجبار فوقك وابليس يدعوك الى التر
ك الدين والنفس تدعوك الى المعصية والهوى يدعو
ك الى الشهوات والدنيا تدعوك الى اختيارها
على الاخرة والاعضاء تدعوك الى الذنوب والجبار
يدعوك الى الجنة قال الله تعالى اولئك يدعون
الى النار

الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة ٥ فمن اجاب ابليس
ذهب عنه الدين ومن اجاب نفسه ذهب عنه الروح ومن
اجاب الهوى ٥ ذهب عنه العقل ومن الدنيا ذهب
عنه الاخرة ومن اجاب الاعضاء ذهب عنه الجنة و
من اجاب الله ذهب عنه جميع السوء ونال جميع الخيرا
ت قال عثمان رضي الله عنه المؤمن في ستة انوا
ع من الخوف احدها من قبل الله تعالى ان يأخذ الا
يمان منه والثاني من قبل الحفظة ان يكتب ما يفتضح
به يوم القيمة ٥ والثالث من قبل الشيطان ان
يبطل عمله ٥ والرابع من قبل ملك الموت ان يأخذ
روحه منه في غفلته والخامس من قبل الدنيا ان يغتر

بها فتشغله عن الاخرة والسادس من قبل الاهل والعيال
ان يشتغل به فيشغلوه عن ذكر الله تعالى ٥ وقال الحسن
البصري رضي الله عنه لولا البدلاء لخسفت الارض ومن
فيها ولولا الصالحون لهلك الطالحون ولولا العلماء
لصار الناس كالبهائم ولولا السلطان لهلك الناس
بعضهم بعضا ولولا الحمقاء لخربت الدنيا ٥ ولولا الر
يح لانتن كل شيء ٥ وعن الحسن البصري رضي الله
عنه ان فساد القلوب عن ستة اشياء اولها
يذنبون برجاء التوبة ويتعلمون ولا يعملون
به واذا عملوا ولا يخلصوا ويأكلون رزق الله
ولا يشكرون ولا يرضون بقسمة الله ويدفنون
اموالهم

اموالهم ولا يعتبرون به ٥ وقال النبي عليه السلام من
اراد الدنيا واختارها على الاخرة عاقبه الله تعالى
بستة عقوبات ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة اما
ثلاث في الدنيا امل طويل ليس فيه منتهى وحر
ص غالب ليس فيه قناعة واخذ منه حلاوة
العبادة واما الثلاث في الاخرة فهول يومه والحساب
الحساب الشديد والحسرة الطويلة ويسئل هل
يعرف اذا تاب ان توبته قبلت ام ردت فقال لا
حكم في ذلك ولكن لذلك احديها ان لا يرى
نفسه معصوما عن المعصية ويرى الفرح
عن قلبه غائبا والحزن شاهدا ويقربه

اهل الخير ويباعده اهل الفسق ويرى القليل من الدنيا
كثيرا والكثير من عمل الاخرة قليلا ويرى نفسه مشغو
لا بما ضمن الله تعالى وقلبه فارغا عما ضمن الله ويكو
ن حافظا اللسان ودايما الفكر ولازما الغم والندامة
باب السابع قال ابو بكر رضي الله عنه لا يخلو ما
ل البخيل من احدى السبع اما ان يموت فيرثه من يبذ
ره وينفقه في غير طاعة الله او سلطه الله جائرا فيا
خذ منه بعد تذليل نفسه او يهيج له الشهوة
يفسد عليه ماله او يبدو له رأي في بناء داره او عما
رة خراب ويذهب فيه ماله او يصيبه نكبة
من نكبات الدنيا من حرق او غرق او سرقة
وما

وما اشبه ذلك او يصيبه علة دائم فينفق الادوية او
يدفنه في موضع من المواضع فينساه فلا يجده وعن عثما
ن رضي الله عنه في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما الكنز
لوح من ذهب فيه سبعة اسطر مكتوبة احديها عجبة
لمن يعرف الموت وهو يضحك وعجبة لمن يعرف الدنيا
فانيا وهو يرغب اليها وعجبة لمن عرف الحساب
والجمع وعجبة لمن يعرف ان الامور بالاقدار وهو
يغتم بالفائت وعجبة لمن يعرف النار ويذنب و
عجبة لمن عرف الجنة يقينا وهو يستريح وعجبة لمن
عرف الله وهو يذكر غيره ويسئل عن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه ما اثقل من السماء وما اوسع

من الارض وما اغنا من البحر وما اشد من الحجر وما احر من
النار وما ابرد من الزمهرير وما امر من السم فقال علي
كرم الله وجهه البهتان على البري اثقل من السماء
والحق اوسع من الارض وقلب القانع اغنا من البحر
وقلب المنافق اشد من الحجر وسلطان الجائر احر من
النار والحاجة الى اللئيم ابرد من الزمهرير والصبر ا
مر من السم وقيل لنميمة روى جابر عن النبي عليه
انه قال مازل يوصني جبرائيل عليه السلام بالجار حتى
ظننته انه يجعله لي وارثا ومازال يوصيني بالنساء حتى
ظننت انه يحرم طلاقهن ومازل يوصيني با
المملوكين حتى ظننت انه يجعل لهم وقت
يعتقون

يعتقون فيه ومازال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه
فريضة ومازال يوصيني بالصلاة في الجماعة حتى ظننت
انه لا يقبل الصلاة الا في الجماعة ومازال يوصيني بقيام
الليل حتى ظننت انه لا نوم بالليل ومازال يوصيني
بذكر الله تعالى حتى ظننت انه لا ينفع قول الا به
قال لا يدخل الجنة المؤذي حتى يعطلي قال رضي الله
عنه ان من ذرية ابليس عليه اللعنة تسعة زلنبور
فهو صاحب الاسواق ينصب رايته واما وثين وهو
صاحب المصائب واما اعور فهو صاحب الشراب
واما مرة فهو صاحب المزامير واما لغوص فهو صا
حب المجوس واما المسوط فهو صاحب الاخبار

يلقيها في افواه الناس ولا يجدون لهم اصلاحا واما
ذا اسم فهو صاحب البيوت اذا دخل فيها الرجل ولم
يذكر الله تعالى يوقع فيها بينهما المنازعة حتى
الطلاق والخلع والضرب ولهن فيوسوس في الو
ضوء والصلوات والعبادات قال عثمان رضي الله
عنه من حافظ على الصلوات الخمس لوقتها وداوم
عليها اكرمه الله بتسع كرامات اولها يحبه الله
تعالى ويكون بدنه صحيحا ويحرسه الملائكة وسعه
وينزل البركة في داره ويظهر على وجهه سيماء الصا
لحين ويلين الله تعالى قلبه ويمر على الصراط
كالبرق الخاطف اللامع وينجيه الله تعالى من النار
وينزله

وينزله الله تعالى في الجوار مع الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قال ابو بكر رضي الله عنه ثمانية اشياء
زينة لثمانية اشياء العفاف زينة الفقر والشكر زينة
الغناء والصبر زينة البلاء والتواضع زينة والحلم زينة
العلم تنذلل زينة المتعلم وكثرة البكاء وترك المنة زينة
الاحسان والخشوع زينة الصلوات وقال عمر رضي الله عنه
من ترك فضول الكلام منح الحكمة ومن ترك فضول
الطعام منح لذة العبادات ومن ترك الضحك
منح الهيبة ومن ترك حب الدنيا منح حب الآخر
ة ومن ترك الاشتغال بعيوب غيره منح الاصلا
ح بعيوبه ومن ترك تجسس في كيفية الله تعالى منح

البراءة من النار قال عثمان رضي الله عنه علامة العا
رفين ثمانية قلبه بين الخوف والرجاء ولسانه مع الحمد
والثناء وعيناه مع الحياء والبكاء وارادته مع ترك
ورضاء يعني ترك الدنيا ورضاء مولاه قال الفقيه
من جلس مع ثمانية اصناف زده الله تعالى ثمانية
اشياء من جلس من الاغنياء زده الله تعالى حب
الدنيا ورغبة فيها ومن جلس مع الفقراء زاده الله
تعالى شكرا ورضاء بقسمة الله تعالى ومن جلس
مع السلطان زاده الله تعالى الكبر وقساوة القلب
ومن جلس مع النساء زاده الله تعالى جهلا وشهوة
ومن جلس مع الفساق زاده الله تعالى الجرءة على الذنوب
وتسويف

وتسويف التوبة ومن جلس مع صالحين زاده الله
تعالى رغبة في الطاعة ومن جلس مع العلماء
زاده الله تعالى العلم والورع باب تشاغي قد
في الاحاديث اوحى الله تعالى الى موسى ابن عمران عليه
السلام ان امهات الذنوب ثلثة الكبر
والحرص والحسد فانشعب منها ستة فصارت تسعا
الاول من الستة الشبع والراحة والنوم والحب على
الاموال وحب المحمدة والثناء وحب الرياسة وقال
بعض الحكماء عشرة خصال يبغض الله تعالى على
عشرة انفس البخل على اغنياء والكبر على الفقراء
والطمع على العلماء وقلة الحياء على النساء وحب الدنيا

على الشيوخ والحدة على السلطان والكسل على الشباب
والجبن على الغزاة والعجب على الزهاد والرياء على
العباد قال النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي للداخل
في المسجد ان يفعل عشر خصال ان يتعاهد خفيه
ونعليه وان يبدأ برجله اليمنى واذا دخل قال بسم
الله والحمد لله والسلام على رسول الله وملائكة
الله اللهم افتح لنا ابواب فضلك وابواب رحمتك
انك انت الوهاب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي عليه السلام انه قال الصلوة عماد الدين وفيها
عشر خصال زين ونور القلب وراحة البدن وانيس
القبر ومنزل الرحمة ومفتاح السماء وثقل الميزان
ومر

٢٦

ومرضات الرب وثمن الجنة وحجاب من النار وعن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلعم
انه اذا اراد الله ان يدخل الجنة اهل الجنة بعث
اليهم ملكا ومعه هدية وكسوة الجنة فاذا ارادوا
ان يدخلوها قال لهم الملك كفوا ان معي هدية
من رب العالمين فقالوا وما تلك الهدية فيقول
الملك هي عشرة خواتيم مكتوبة في احدها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين وفي الثاني مكتوب
رفعت عنكم الحزن والهم وفي الثالث مكتوب ادخلوها
بسلام امنين وفي الرابع مكتوب البسناكم الحلل
والحلي وفي الخامس مكتوب زوجناكم الحور العين وفي

السادس مكتوب انى جزيتهم اليوم بما صبروا وفى السا
بع مكتوب صرتم شبابا لا تهرمون ابدا وفى الثامن
مكتوب صرتم امنين لا تخافون ابدا وفى التاسع
مكتوب رافقتم الانبياء والشهداء والصالحين
والصديقين وفى العاشر مكتوب كنتم فى جوار
الرحمن ذى العرش الكريم ثم يقول الملك اد
خلوها فادخلوا الجنة فيقولون الحمد لله الذى اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الحمد لله الذى
احلنا دار المقامة واذا اراد الله ان يدخل اهل النا
ر فى النار بعث اليهم ملكا ومعه عشر خواتيم وفى اولها
مكتوب ادخلوها لا تموتون ابدا وفى الثانى مكتوب
خضو

خضوا فى العذاب لا راحة لكم وفى الثالث مكتوب
ايسوا من الرحمة وفى الرابع مكتوب ادخلوها
فى الغم والهم والحزن ابدا وفى الخامس مكتوب
لباسكم النار وطعامكم النار وشرابكم النار ومها
دكم النار وغواشكم النار ءاهذكى نبا لكم وفى
السادس مكتوب هذا جزاؤكم اليوم بما فعلتم
من معصيتى وفى السابع مكتوب سخطى عليكم
فى ابدا وفى الثامن مكتوب عليكم لعنتى بما تعمدتم
من الذنوب الكبائر ولم تندموا ولم تتوبوا
وفى التاسع مكتوب قرناءكم الشياطين فى
النار ابدا وفى العاشر مكتوب اتبعتم الشيا
طين واثرتم الدنيا وتركتم الاخرة ه
فهذا جزاؤكم و و وقال ابراهيم الادهم

رحمة الله عليه في موعظته للناس حين سألوه
عن قوله تعالى ادعوني استجب لكم انا ندعوه
فلا يستجيب دعاءنا فقال لان قلوبكم ماتت عن
عشرة اشياء اولها انكم عرفتم الله ولم تؤ
دوا حقه وقرأتم كتاب الله ولم تعملوا به وادعيتم
عداوة الشيطان وواليتموه وادعيتم حب رسو
ل الله وتركتم آثاره وسنته وادعيتم حب
الجنة ولم تعملوا لها وادعيتم خوف النار ولم
تنتهوا عن الذنوب وادعيتم ان الموت حق
ولم تستعدوا له واشتغلتم بعيوب غيركم
وتركتم عيوب انفسكم وتأكلون رزق
ولا تشكرون وتدفنون موتاكم ولا تعتبرو
ن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد

عبد او امة دعا بهذا الدعاء ليلة عرفة
الف مرات وهي عشر كلمات لم يسأل الله شيئ
الا اعطاه ما لم يدع بقطيعة رحم او مأثم او
لها سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي
في الارض ملكه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان
الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته
سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي في الهواء
روحه سبحان الذي رفع السماء بغير عمد سبحا
ن الذي وضع الارض وسعه سبحان الذي لا
ملجأ ولا منجا منه الا اليه وعن ابن عباس
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه لا
بليس لعنه الله كم احباءكم من امتي قال
عشر نفر اولهم الامير الجائر والغني المتكبر

والذي لا يبالي من اين يكسب المال والذي لا يبالي
فيما ذا انفقه والعالم الذي صدق الامير على
جوابه ولتاجر الى الخائن والمحتكر والزاني
واكل الربا والبخيل وشارب الخمر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم وكم اعداكم من امتي قال خمسة
عشر نفرا اولهم انت يا محمد قال صدقت فاين
ابغضك والعالم العامل بعلمه وحامل القرآن
اذا عمل بما فيه والمؤذن في خمس صلوات ومحب
الفقراء والمساكين واليتامى وذو قلب رحيم والمنا
صح للخلق وشاب نشأ في طاعة الله يصلي با
الليل والناس نيام والذي يمسك نفسه عن الحرا
م والذي يدعو للاخوان وليس في قلبه والذي
يكونوا ابدا على الوضوء والسخي الحسن الخلق

و

والمصدق ربه بما ضمن له والمحسن الى الارامل
والمعين والمستعين للموت وعن بعض الحكماء من
اغتنم بفعاله ذل ومن عز بمخلوقه ذل ومن
استغنى بماله قل

باب في صفة مشاهدين الحق

سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الر
حيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد
من تحت العرش اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم
عن اللهو والمزامير والباطل في دار الدنيا اسمعوهم
حمدي والثناء واخبروهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قال عليه الصلاة والسلام بعثت بتبطيل
المزامير والذين لم ينزهوا اسماعهم عن
المزامير لا ينظر الله اليهم اذا نظر الى اولياءه
كالقمر ليلة البدر فيقول لعباده اصحاب الهوى

والمزامير فحرام رؤيٰ عليكم وعن نافع رضي الله عنه
قال مشيت مع ابن الخطاب رضي الله عنه سمع زمار
ة فسدّ اذنيه باصبعه عزل عن الطريق واس
ع في المشي ثم قال يا نافع هل تقطع حس المزامير
قلت نعم فلما اخرج اصبعه من اذنيه رجع الى
الطريق وقال رايت رسول الله هكذا فعل وما سمع
من مار ولا شبابة ابدا وقال جل وعلى وما كان صلو
تهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوق العذا
ب وقال اهل التفسير المكاء الشبابة والتصدية
التصفيق والغنا وقال كانوا الجاهلين يغنوا ويزمروا با
الشبابة في الحرام اذا يوم عيدهم فسبّهم الله تعالى
وذمّهم ووعدهم على ذلك بعذاب المقيم وقال عليه
الصلوة والسلام ملعون من نظر وسمع فمن
نظر

نظر وسمع لم يسمع لمطربات الجنة الا ان يتوب
وان صوت داود يعدل عن سبعمائة مزمار
وهو مقري عند مشاهدة الحق سبحانه وتعالى
فاتركوا هذا الذلك الطرب قال الله تعالى سبحانه
وتعالى لهم ما يشاؤن ولدينا مزيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة واس
تقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يوتا
بالموت كانه كبش ا